والمنسك من نسك ينسك فجعلوا الكسر علامة الاسم وربما فتحه بعض العرب في الاسم وقد روي مسكن ومسكن وسمعنا المسجد والمسجد
والمطلع والمطلع والفتح في كله جايز وان لم نسمعه وما كان من باب فعل يفعل كجلس يجلس فالمكان بالكسر والمصدر بالفتح للفرق
بينهما تقول نزل منزلا بفتح الزاي يعني نزولا وهذا منزله بالكسر اي داره وهذا الكتاب مخصوص بهذا الفرق وغيره من الابواب يكون
المكان والمصدر منه كلاهما مفتوح العين الا ما استثنيناه والمسجد بفتح الجيم جبهة الرجل حيث يصيبه اثر السجود والآراب السبعة
مساجد سدد التسديد التوفيق للسداد بالفتح وهو الصواب والقصد من القول والعمل والمسدد الذي يعمل بالسداد
والقصد وهو ايضا المقوم وسدد رمحه تسديدا ضد عوجه وسد قوله يسد بالكسر سدادا بالفتح صار سديدا وامر
سديد واسد اي قاصد واستد الشي استقام قال الشاعر ° اعلمه الرماية كل يوم ° فلما استد ساعده رماني ° قال الاصمعي
اشتد بالشين المعجمة ليس بشي والسدد بفتحتين مثل السداد بالفتح وسداد القارورة والثغر بالكسر لا غير ومنه قوله
ليوم كريهة وسداد ثغر وهو سده بالخيل والرجال واما قولهم فيه سداد من عوز وسداد من عيش اي ما تسد به الخلة فيكسر
ويفتح والكسر افصح وسد الثلمة ونحوها من باب رد اي اصلحها او ثقها والسد بالفتح والضم الجبل والحاجز قلت وفي الديوان
وقال بعضهم السد بالضم ما كان من خلق الله وبالفتح ما كان من عمل بني آدم واستدت عيون الخرز وانسدت بمعنى والسدة
بالضم باب الدار وفي الحديث الشعث الرؤوس الذين لا يفتح لهم السدد سرد الدرع مسرودة ومسردة بالتشديد فقيل
سردها نسجها وهو تداخل الحلق بعضها في بعض وقيل السرد الثقب والمسرودة المثقوبة وفلان يسرد الحديث اذا كان
جيد السياق له وسرد الصوم تابعه وقولهم في الاشهر الحرم ثلاثة سرد اي متتابعة وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم وواحد فرد
وهو رجب وسرد الدرع والحديث والصوم كله من باب نصر سرمد السرمد الدايم سعد السعد اليمن تقول سعد يومنا من باب
خضع والسعودة ضد النحوسة واستسعد برؤية فلان عدها سعدا والسعادة ضد الشقاوة وتقول منه سعد الرجل
من باب سلم فهو سعيد وسعد بضم السين فهو مسعود وقرأ الكسائي واما الذين سعدوا بضم السين واسعده الله فهو
مسعود ولا يقال مسعد والاسعاد الاعانة والمساعدة المعاونة وقولهم لبيك وسعديك اي اسعادا لك بعد اسعاد
والسعدان بوزن المرجان نبت وهو افضل مرعى الابل وفي المثل مرعى ولا كالسعدان وساعدا الانسان عضداه
وساعدا الطير جناحاه سفد السفود بوزن التنور الحديدة التي يشوى بها اللحم سمد السامد اللاهي وبابه دخل وتسميد
الارض جعل السماد فيها والسماد بالفتح سرجين ورماد سند فلان سند اي معتمد وسند الى الشي من باب دخل واستند
اليه بمعنى واسنده غيره والاسناد في الحديث رفعه الى قائله وخشب مسندة شدد للكثرة والسند بالكسر بلاد يقول سندي
للواحد وسند للجماعة مثل زنجي وزنج سود ساد قومه من باب كتب وسوددا ايضا بالضم وسيادة بالفتح وجمع
سادة وسادة قومه بالتشديد وهو اسود من فلان اي اجل منه وتقول هو سيد قومه اذا اردت الحال فان اردت
الاستقبال قلت سائد قومه وسيد قومه بالتنوين والسواد لون تقول منه اسود الشي اسودادا واسواد اسويدادا

تصغير الاسود اسيد وسويد اي قد قارب السواد وتصغير الترخيم سويد والاسودان التمر والماء والاسود العظيم من الحيات
وفيه سواد والجمع الاساود لانه اسم ولو كان صفة جمع على فعل وساوده من سواد اللون والسودد جميعا والسيد من المعز
المسن وفي الحديث ثني الضان خير من السيد من المعز والسواد ايضا الشخص وسواد الامير ثقله وسواد البصرة والكوفة
قراهما وسواد القلب حبته وكذا اسودته وسوداؤه وسويداؤه وسواد الناس عوامهم سهد السهاد الارق وبابه
طرب وسهده تسهيدا فهو مسهد فصل الشين شدد شي شديد بين الشدة بالكسر وقد اشتد وشد
عضده وقواه وشد على عدوه يشد ويشد بالضم والكسر شدا فيهما وقوله تعالى حتى يبلغ اشده اي قوته وهو ما بين ثماني
عشرة سنة الى ثلاثين وهو واحد جاء على بناء الجمع مثل آنك وهو الاسرب ولا نظير لهما وقيل هو جمع لا واحد له من لفظه مثل آسال
وابابيل وعباديد ومذاكير وقال سيبويه واحده شدة بالكسر وهو حسن في المعنى لانه يقال بلغ الغلام شدته ولكن
لا تجمع فعلة على افعل واما انعم فانما هو جمع نعم من قولهم يوم بؤس ويوم نعم وقيل واحده شد مثل كلب واكلب
وقيل شد مثل ذئب واذؤب وكلاهما قياس كما قيل واحد الابابيل ابول قياسا على عجول وليس هو شيئا سمع من
العرب شرد شرد البعير نفر وبابه دخل وشرادا ايضا بالكسر فهو شارد وشرود وجمع الشارد شرد مثل خادم وخدم
وجمع الشرود شرد مثل زبور وزبر والتشريد الطرد ومنه قوله تعالى فشرد بهم من خلفهم اي فرق وبدد جمعهم والشريد
الطريد شهد الشهادة خبر قاطع تقول منه شهد على كذا من باب سلم وربما قالوا شهد الرجل بسكون الهاء تخفيفا
وقولهم اشهد بكذا اي احلف والمشاهدة المعاينة وشهده بالكسر شهودا اي حضره فهو شاهد وقوم شهود اي حضور
وهو في الاصل مصدر وشهد ايضا مثل راكع وركع وشهد له بكذا اي ادى ما عنده من الشهادة فهو شاهد والجمع شهد
مثل صاحب وصحب وسافر وسفر وبعضهم ينكره وجمع الشهد شهود واشهاد والشهيد الشاهد والجمع الشهداء
واشهده على كذا فشهد عليه واستشهده ساله ان يشهد والشهيد القتيل في سبيل الله وقد استشهد فلان على
ما لم يسم فاعله والاسم الشهادة والتشهد في الصلاة معروف والشهد بفتح الشين وضمها العسل في شمعها والجمع شهاد
بالكسر قلت انما قال في شمعها لان العسل يذكر ويؤنث ولكن الاغلب عليه التانيث على ما ذكره في عسل شيد
الشيد بالكسر كل شي طليت به الحائط من جص او بلاط وشاده جصصه من باب باع والمشيد بالتخفيف المعمول بالشيد
والمشيد بالتشديد المطول وقال الكسائي المشيد الواحد ومنه قوله تعالى وقصر مشيد والمشيد للجمع ومنه قوله تعالى
في بروج مشيدة فصل الصاد صدد صد عنه يصد بالضم صدودا اعرض وصده عن الامر
منعه وصرفه عنه من باب رد واصده لغة وصد يصد ويصد بالضم والكسر صديدا ضج والصدد القرب يقال داري صدد دار
اي قبالتها وهو نصب على الظرف وصداء بالفتح والتشديد والمد اسم ركية عذبة الماء وفي المثل ماء ولا كصداء قلت
لابي علي النحوي هو فعال من المضاعف فقال نعم وبعضهم يقول صدآء بالهمزة على وزن حمراء وسالت عنه في البادية رجلا من بني سليم
فلم يهمزه

Copyright © King Saud University